

رفض الحل العسكري عشية اجتماع عربي حول جرائم «داعش» في سرت الغرب يخشى من صومال جديدة على بعد خطوات من أوروبا



وعلى صعيد آخر، حذر وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني، من تحول ليبيا إلى صومال ثانية ما لم يتم التوصل خلال أسابيع إلى اتفاق بين الأطراف الليبية المتنازعة عبر محادثات السلام بإشراف أممي.

وفي مقابلة صحافية، أكد جنتيلوني ضرورة التوصل إلى اتفاق خلال أسابيع أو تتحول ليبيا إلى صومال جديدة على بعد خطوات من أوروبا، مشدداً على أنه في «تلك الحالة ستجبر إيطاليا على التحرك بطريقة أخرى».

وتابع الوزير أن «الوقت يمضي خصوصاً مع تعاضل خطر تنظيم الدولة الإسلامية في إشارة إلى المعارك العنيفة التي جرت هذا الأسبوع في مدينة سرت بين سكان محليين ومسلحي التنظيم».

ولفت جنتيلوني أنه «في حال لم تصل المفاوضات إلى النتيجة المنتظرة فلا بد من وضع ليبيا على جدول أعمال الائتلاف الدولي الذي يحارب التنظيم» في ليبيا.

ميدانياً، قصفت القوات الجوية الليبية التابعة للحكومة المؤقتة صباح أول من أمس مواقع لمسلحي تنظيم «داعش» في مدينة سرت شمال البلاد، وألقت طائرات ليبية مقاتلة من مدينة مصراتة وأصابت ساعات عدة، بينما هزمت سيارات الإسعاف إثر توقف المعترف بها دولياً.

وذكرت مصادر محلية في وقت سابق أن طيراً حربياً مجهول الهوية شن غارات خلال الساعات الأولى من صباح السبت على أهداف عسكرية تابعة لـ«داعش» بمدينة سرت. وأكدت المصادر أن طائرتين استهدفتا مقرات للتنظيم في المجمع الإداري ومقر الأمن الداخلي ومقر الجامعة إضافة إلى فندق على البحر يتخذ «داعش» مكاناً لتخزين الذخيرة. وأوضحت المصادر أن أصوات الانفجارات تواتت لساعات عدة، بينما هزمت سيارات الإسعاف إثر توقف الكفص لنقل الجرحى القتلى.

وفي بنغازي، أكد مصدر طبي مقتل شخصين وأصيب 25 آخرون من الجيش الليبي والقوات المساعدة له جراء معارك شهدتها المدينة في اليومين الماضيين.

نددت دول غربية في بيان مشترك بالأعمال «الهمجية» التي ارتكبتها «داعش» في ليبيا لكنه رفض التدخل العسكري لحل النزاع هناك.

والدول الموقعة على البيان هي الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا. ومطالب البيان بتشكيل حكومة وحدة وطنية هناك.

وعُبر في البيان الذي نشرته وزارة الخارجية الأميركية عن «قلق المجموعة الدولية من الأنباء المتداولة حول قصف التنظيم مناطق ذات كثافة سكانية في سرت وارتكابه أعمال عنف بلا تمييز لتهريب الشعب الليبي».

وأوضح البيان أن «الوضع في سرت يعكس الحاجة الماسة إلى توصل الأطراف المتنازعة في ليبيا إلى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة، بالتنسيق مع المجتمع الدولي، على ضمان الأمن في مواجهة الجماعات المتشددة التي تسعى إلى زعزعة البلاد».

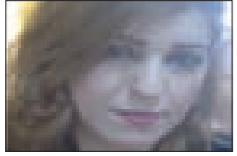
ودعا البيان أيضاً أطراف النزاع إلى الانضمام «للمجهود المبذولة لمكافحة خطر هذه الجماعات الإرهابية العابرة للحدود والتي تستغل الوضع في ليبيا لتحقيق مصالحها الخاصة».

وشددت الدول الـ6 الموقعة على البيان على أن «الحل العسكري للنزاع في ليبيا غير مطروح حالياً»، في الوقت الذي يتحدث فيه جامعة الدول العربية اليوم الثلاثاء في اجتماع طارئ إلكتروني رفح حظر السلاح عن الجيش الليبي من جانب الدول العربية لدعم الحكومة المؤقتة في حربها على الإرهاب، سيما بعد الاعتداءات والانتهاكات بحق المدنيين في مدينة سرت على يد تنظيم «داعش».

وكانت الحكومة الليبية المؤقتة المعترف بها دولياً تقدمت بطلب عاجل إلى جامعة الدول العربية لعقد جلسة طارئة على مستوى المندوبين إثر الأحداث الأخيرة في سرت.

وذكرت صحيفة «بوابة الوسط» الليبية أن مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية، عاشور يوراشد، تقدم بطلب عقد جلسة عاجلة إلى الجامعة العربية لمناقشة إمكانية رفع حظر السلاح عن الجيش الليبي ودعم الحكومة في معركتها ضد الإرهاب.

الصهيوي- «داعشية»... «تحالف دم وبيدولوجية»؟



فاديا مطر

بعد إصدار «الحزب الشيوعي الإسرائيلي» و«الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» يوم السبت 13 حزيران المنصرم بياناً عاماً تحت عنوان «حلف الدم» بين تنظيم «داعش» والإرهابي والكيان «الإسرائيلي»، توالت أصداً أخرى تساند في صدقيتها التعاون ما بين الكيان «الإسرائيلي» وعصابات الإرهاب في مؤامرة دنسة تستهدف الدولة السورية وحلفاءها، فقد أوردت الإذاعة «الإسرائيلية» نقلاً عن ضابط كبير في قيادة الجبهة الشمالية في جيش الاحتلال «الإسرائيلي» بتاريخ 16 آب الجاري قوله إن تنظيم «داعش» الإرهابي «لا يشكل تهديداً عسكرياً ملموساً على الكيان «الإسرائيلي»، معتبراً بحسب الإذاعة «الإسرائيلية»، أن التنظيم الإرهابي ليست لديه قدرة عسكرية استراتيجية، وأن مقاتليه لم يبديوا الكفاءة القتالية العالية، وأصفاً استشفاء الجرحى الإسرائيليين في مستشفيات الاحتلال بأنه لا يُعتبر مساعدة لهذه التنظيمات، فهذه التنظيمات المدعومة خارجياً وإقليمياً ودولياً باتت المطالبة بحمايتها ومحاصرتها تطفو على السطح من قبل أولئك الداعمين لها، وهي مفارقة في مدلولاتها لجهة فعل الشيء وضده معاً، ليبدو التعاون الغربي لمواجهة التنظيمات الإرهابية تانماً ليل نهار، ويتصنر القائمة في دعم التنظيمات الإرهابية وتمويلها وتسهيل عبورها لتعمت فساداً في الجغرافيا والديموغرافيا، وهو ما عبرت عنه القيادة السورية مراراً وتكراراً منذ بدء الأزمة حين رفقت آنذاك الدول المعادية لسورية هذا الكلام متجاهلة المصالح المتبادلة في مكافحة الإرهاب التي تحدث عنها الرئيس الأسد في 18 حزيران 2014 حين قال: «إن على الغرب والدول الأخرى التي تدعم الإرهاب والتطرف في سورية والمنطقة أن تأخذ العبر من الوقائع (النتمة ص14)

الجيش السوري والمقاومة يتقدمان في الزبداني وسيطران على 46 كتلة بناء جديدة لافروف وظريف؛ لا نقبل مطالبة الأسد بالرحيل كشرط لبدء التفاوض



بين الحكومة وخصوصاً، وأردف أنه يجب تشكيل وفد للمعارضة يمثل جميع أطرافها، وستتمثل مهمة هذا الوفد في وضع قاعدة بناء من دون أية شروط مسبقة لإجراء المفاوضات مع وفد الحكومة الشرعية في سورية. بدورها، قال الوزير ظريف إن طهران تؤيد موقف

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إثر محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف إن موسكو لا تقبل مطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بالرحيل كشرط مسبق لتسوية الأزمة.

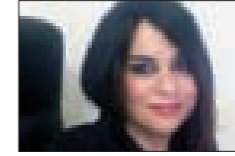
وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ظريف أمس، إن الموقف الروسي من تسوية الأزمة السورية لم يتغير وهو يمكن في ضرورة أن يقرر الشعب السوري مستقبل بلاده على أساس بيان جنييف من دون أية تدخلات خارجية أو فرض سيناريوات مسبقة.

وعلى رغم تطابق مواقف جميع الأطراف حول ضرورة أن يكون الحل في سورية سياسياً، أقر لافروف بوجود اختلافات بين موقف موسكو ومواقف شركائها من الولايات المتحدة والخليج، سيما في ما يخص مصير الرئيس الأسد.

وأوضح «يرى بعض شركائنا أنه يجب الاتفاق مسبقاً على رحيل الرئيس من منصبه في ختام المرحلة الانتقالية، وهو موقف غير مقبول بالنسبة إلى روسيا، إذ يجب على الشعب السوري أن يقرر».

وأضاف: «إننا ما زلنا متمسكين بالقاعدة المتينة المتطلعة في بيان جنييف الصادر في 30 حزيران عام 2012، والذي ينص على حل جميع مسائل تجاوز الأزمة السورية عبر مفاوضات بين الحكومة السورية ووفد للمعارضة يمثل جميع أطراف خصوم القيادة السورية. كما أن البيان يؤكد أن أية اتفاقات في شأن الخطوات الانتقالية والإصلاحات... يجب أن تتخذ على أساس توافق

مؤتمر دفاعي روسي - إيراني - صيني؛ حلف عسكري مقابل للقوى الغربية



ناديا شحادة

المتغيرات التي شاهدها في الأونة الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط غيرت موازين القوى العالمية، فلم يعد النظام العالمي اليوم يواجه جنوباً أميركياً في استخدام القوة التي كنا نشهدها سابقاً في كافة الأزمات والصراعات الدولية، حيث بات واضحاً من خلال النظر إلى السياسات الأميركية منذ حرب الخليج الثانية إن الإدارة الأميركية تستعيد في ممارستها نموذج السيطرة الاستعمارية، ولكن الولايات المتحدة الأميركية سلعت بالأمم الواقع، وما لقاها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف ووزير خارجية أميركا جون كيري في 12 أيار من العام الجاري لإكبر دليل على رضوخ الولايات المتحدة لسياسة الأمر الواقع التي اعتمدت عليها روسيا في سياساتها وكذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية متسلحان بالقوانين والشريعة الدولية، تلك السياسية التي أعادت قوى عالمية للساحة السياسية من جديد لتعرض وجودها من خلال تشكيل تحالفات للتعاون في ما بينها ومن ضمن تلك التحالفات التحالف الروسي - الصيني - الإيراني وتعزيز التعاون الذي سيعزز المؤتمر الدفاعي الروسي - الصيني - الإيراني المشترك الذي سيعقد في بكين، حيث أعلن وزير الدفاع الإيراني الجنرال حسين دهقان أن بلاده وروسيا والصين تخطط لعقد مؤتمر دفاعي في بكين قريباً.

يؤكد المتابعون على أن هذا التصريح يعتبر بمثابة إعلان عن تشكيل حلف عسكري مقابل للقوى الكبرى، وتكمن أهميته في تقديم إشعار للولايات المتحدة ولحلف «الناتو» عن إنشاء حلف متين له القدرة على التصدي وعدم السماح لهم بأن يفعلوا ما يحلو لهم، فتلك الدول تملك قدرة عسكرية لا تقل قوتها وأهميتها عن ما يمتلك الحلف (النتمة ص14)

السياسي يوسع من صلاحيات أجهزة الأمن ويصادق على قانون لمكافحة الإرهاب



ب«الفضفاضة» وتوسع من سلطات أجهزة الأمن، إلا أن الحكومة المصرية ومؤيديها دافعوا عن هذا القانون بصفته ضرورة لمواجهة هجمات المتشددون التي أسفرت عن مقتل المئات من رجال الشرطة والجيش منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي العام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على سياسته.

استشهاد شاب فلسطيني على حاجز زعترة

استشهد ظهر أمس شاب فلسطيني على حاجز زعترة العسكري للاحتلال جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد زعم محاولته طعن أحد الجنود الصهيونيين.

وأفاد غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، للمركز الفلسطيني للإعلام، بأن قوات الاحتلال أقدمت على إعدام شاب بدم بارد، لم تُعرف هويته بعد، بعد أن أطلقت عليه وابلاً من الرصاص بطريقة همجية، لمجرد اقترابه من المنطقة.

(النتمة ص14)

العثور على حطام الطائرة الإندونيسية المنكوبة

أفادت وزارة المواصلات في إندونيسيا بأن فرق الإنقاذ عثرت على حطام طائرة الركاب الإندونيسية التي سبق أن فقد الاتصال بها في ولاية بابوا. ونقلت وكالة «رويترز» عن متحدث باسم الوزارة قوله إن حطام الطائرة التي كان على متنها 54 راكباً تم عثر عليها في منطقة جبلية بدائرة (أوكتابي) الإدارية.

وفي وقت سابق من الأحد قالت وكالة «نوفوستي» الروسية إن جميع ركاب الطائرة الإندونيسية التي فقد الاتصال بها قتلوا، ونقلت الوكالة عن مسؤول في إحدى شركات الطيران المحلية أن الطائرة اصطدمت بجبل في المنطقة.

وكانت «رويترز» ذكرت في وقت سابق أن طائرة ركاب إندونيسية على متنها 54 شخصاً كانت تقوم برحلة داخلية فقدت الاتصال ببرج المراقبة في منطقة بابوا الشرقية.

وكتبت الوكالة الوطنية للبحث والإنقاذ على حسابها في «تويتر»، الطائرة تابعة لشركة «تريجانا» وكانت تقل 54 راكباً من ضمنهم 5 أطفال.

البرلمان العراقي يحيل الملف إلى القضاء و«دولة القانون» تحذر المالكي: سقوط الموصل خطط له في أنقرة وأربيل



قال رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي ان ما حصل في الموصل كان مؤامرة تم التخطيط لها في أنقرة ثم انتقلت المؤامرة إلى أربيل.

وقال المالكي في تصريح له مساء أمس في طهران: لا قيمة للنتيجة التي خرجت بها لجنة التحقيق البرلمانية حول سقوط الموصل.

وأضاف ان لجنة التحقيق البرلمانية حول سقوط الموصل سيطرت عليها الخلافات السياسية وخرجت عن موضوعيتها.

وأمس، صوت مجلس النواب العراقي على إحالة ملف سقوط الموصل بيد «داعش» إلى القضاء، بما فيه تقرير لجنة التحقيق الذي يدعو إلى محاكمة 35 مسؤولاً من بينهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

(النتمة ص14)